

اسم المصدر :

الحياة الطبعة السعودية

التاريخ: 2014-01-05

رقم العدد: 18538

رقم الصفحة: 1

مسلسل: 10

رقم القصة: 1

كيري يزور الرياض وعمان

بعد "تقدم" في الملف الفلسطيني

رام الله - محمد بونس
الأميركي جون كيري السبت،
أنه سيزور الأردن والسعودية
اليوم في إطار جهوده الرامية إلى
تحقيق تقدم في مفاوضات
السلام بين الفلسطينيين
والإسرائيليين. وقال بعد
اللقاء ٢١ مع الرئيس
القطري محمد بن عبد الله
الثلثي وزير الخارجية
أنه سيزور الأردن والسعودية
اليوم في إطار جهوده الرامية إلى
تحقيق تقدم في مفاوضات
السلام بين الفلسطينيين
والإسرائيليين. وقال بعد
اللقاء ٢١ مع الرئيس
القطري محمد بن عبد الله
الثلثي وزير الخارجية



اسم المصدر :

الحياة الطبعة السعودية

التاريخ: 2014-01-05

رقم العدد: 18538

رقم الصفحة: 1

مسلسل: 10

رقم القصة: 2

الملك عبد الله بن عبد العزيز لإطلاعه على المستجدات والبحث في ما تحاول القيام به في الأيام المقبلة». وتحدث كيري أمس عن «تحقيق تقدم في القضايا الصعبة» من أجل التوصل إلى اتفاق إطار يُحدد الهدف النهائي من مفاوضات الوضع النهائي. (راجع ص ٢ و ١٤)

وقال للصحافيين في رام الله: «تحاول التوصل إلى اتفاق إطار يُحدد نهاية الصراع، ويكون دليلاً للمفاوضات، ونحن لم نصل بعد إلى تلك النقطة، لكننا حققنا تقدماً في القضايا الصعبة».

وقال كيري إنه سيلتقي بعد ذلك بلجنة المتابعة العربية للبحث في مبادرة السلام العربية، وإن فريقه سيواصل العمل في إسرائيل والأراضي الفلسطينية للبناء على التقدم الحاصل. إلى أن يعود الأسبوع المقبل لاستكمال لقاءاته مع الجانبين. وقال صائب عريقات رئيس الوفد الفلسطيني للمفاوض: «إن كيري لم يقدم بعد وثائق وأوراقاً مكتوبة، لكنه قدم أفكاراً، ويجري البحث فيها خلال اللقاء مع الرئيس عباس». وشدد على أن عباس طلب من كيري العمل خلال هذه الفترة على إلزام الحكومة الإسرائيلية بوقف الاستيطان، ووقف ضم الأغوار وهم البيوت والاجتياحات لأن هذه الممارسات تعيق المفاوضات.

وكشف مسؤول فلسطيني أمس، أن كيري يمارس «ضغطاً كبيراً» على عباس للقبول باتفاق إطار يتضمن الاعتراف بـ «يهودية دولة إسرائيل».

وأضاف المسؤول: «لكن الرئيس عباس جدد مرة أخرى رفضه الاعتراف بيهودية إسرائيل وأكد تمسكه بالتوصل إلى اتفاق يلبي الحقوق الفلسطينية (...) ويؤدي إلى دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية». وتابع: «كما أكد الرئيس رفضه أي وجود إسرائيلي عسكري في أراضي دولة فلسطين وأي وجود استيطاني في أراضي هذه الدولة».

ووصف المسؤول اللقاء الفلسطيني - الأميركي في رام الله ليل الجمعة بأنه «كان جلسة مفاوضات صعبة جداً جداً»، وأن كيري طلب من عباس «أن يعطيه مواقف نهائية واضحة وصريحة ومحددة على الخطوط العريضة لاتفاق الإطار الذي ينوي تقديمه إلى الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي». وأشار إلى أن «معظم اللقاء، الذي استمر أكثر من أربع ساعات تركّز على موضوع الدولة اليهودية».

وكشف أن كيري «بلغ الجانب الفلسطيني أن موضوع يهودية الدولة ليس موقفاً إسرائيلياً فقط، بل موقف الإدارة الأميركية أيضاً». في حين أن الرئيس عباس «جدد رفضه للاعتراف بإسرائيل دولة يهودية، خصوصاً أن منظمة التحرير قدمت الاعتراف المتبادل بدولة إسرائيل» من خلال اتفاقية أوسلو عام ١٩٩٣.